

الباب الأول

المقدمة

أ. تمهيد المشكلة

القرآن هو كتاب الله الذي أنزل إلى النبي محمد ص.م. نزل القرآن مبينا على كل شيء. القرآن أيضا هو كلام الله الذي إذا قرأه شخص، يحصل على ثواب. وأمر الله المسلمين بقراءة القرآن توتيا، وذلك الصحّة في نطق الحروف الهجائية، وتدبر المضمون، وعمله.

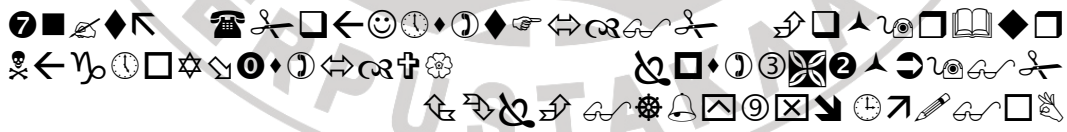
ولا عجب لنا أن هذا اليوم فيه كثير من المسلمين الذين لا يتعلمون القرآن بل هم نسوه في مبادئ من حياتهم قليلا فقليلًا. وكثير من الجرائم وغيرها من الأحداث السلبية، التي يسبب بها نسيان وغافلة على التعليمات التي منح الله لهم. كما نعرف أن القرآن هو الكتاب المقدس الذي هو المصدر الرئيسي لتعاليم الدين الإسلامي، وتعليمات حياة الإنسان، وهو يشمل أصول الدين الإسلامي الذي شرعه الله للناس كلهم.

القرآن ليس قراءة خيرية فقط، بل هو شفاء للروح القلق. ولذلك، فإن القدرة على القراءة وفهم القرآن منذ صغير هو مطلوب جدا، ليصير قرينا ومهدئا للروح.

ويطيب لنا أن نشجع شبان المسلمين بأن يساهموا كبيرا في تقدم الإسلام في المستقبل. إذا كان الشباب الآن لا يعرفون ولا يعلمون القرآن، فيمكننا أن نقول كيف إذا بلغوا عمرا بالغًا. هذا يمكننا أن نتعرف القرآن منذ الصغار، وخاصة في المدارس، لتجري حياتهم على أساس التعليمات الموجودة في القرآن.

مناسبة لهذه المشكلة، المدرسة الثانوية اتحاد المدرسين لجمهورية إندونيسيا (PGRI) 1 باندونغ كمدرسة من المدارس التي تملك المخاوف من الشباب الذين لا يعرفون ولا يعلمون القرآن، هذه المدرسة تملك المناهج الدراسية الدينية التي توجد فيها الدرسان هما التعليم الديني وإرشاد القرآن. درس إرشاد القرآن هذا، خصوصا أعطى لتلاميذ الصف الحادي عشر لمدة سنتين. والهدف من ذلك هو أن التلاميذ قادرون على قراءة القرآن جيدة وصحيحة، ولكن في الحقيقة، هذا الدرس لا يبلغ إلى الحد الأقصى لقلة حصة المدة، وهي 1 × 40 دقيقة. هذه هي التي تؤثر على الطلاب في القدرة على قراءة القرآن. وبعد التكلم مع مدرس توجيه القرآن، فيظهر أن كل تلاميذ هذه المدرسة لا يقدرّون على قراءة القرآن مع صحة مخارج حروفه وقواعده وتجويده إلا قليلا جدا.

بهذا السبب، أراد الباحث أن يبحث عن درس إرشاد القرآن بطريقة فعالة وقصيرة نسبيا في الدراسة، لمساعدة التلاميذ الذين يريدون أن يقدرّوا على قراءة القرآن جيدة وصحيحة. لتحقيق هذا، يتطلب طريقة سهلة وعملية قادرة على أن يشجع التلاميذ يستطيعون قراءة القرآن طيبة وصحيحة، كقوله تعالى في القرآن الكريم:



وفي هذه الحالة، يحاول الباحث أن يقدم طريقة تسمى بطريقة "البناء". هذه الطريقة تساوم وسيلة فعالة في تعلم قراءة القرآن. هذه الطريقة هي تحاول المسلم أن تجعل قادرا على قراءة القرآن طيبة وصحيحة، وتمكنه من يتعلمه بنفسه ويدرسه في وقت قصير، أي بين 12 اجتماع لمن له استطاعة، ولكن

المخرج و تجويده لما يبلغ صحيحا، وبين 14 و 16 اجتماع لمن لا يمكن على الإطلاق، وإنشاء الله، يمكن قراءة القرآن بقراءة طيبة وصحيحة. بناء على هذه الخلفية، اهتم الباحث في البحث عن فعالية هذه الطريقة "البناء" لترقية القدرة على قراءة القرآن. تحت الموضوع " فعالية استعمال طريقة البناء في ترقية القدرة على قراءة القرآن (دراسة تجريبية عن التلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية اتحاد المدرسين لجمهورية إندونيسيا (PGRI) 1 باندونغ).

ب. مماثلة المشكلة

من عنوان هذا البحث يمكن تحديد المشكلة، وهي وجودها فعالية من استخدام الطريقة "البناء" لترقية القدرة على قراءة القرآن.

1. تحديد المشكلة

لكي هذا البحث صار موجّها إلى الهدف ، يحدّد الباحث إلى نطاق البحث الأصغر لآ لا يحدث التوسع في البحث، بل يناسب قدرة الباحث. وفي هذه الحالة، يحدّد الباحث في هذا البحث بأن يأخذ موضوع البحث إلى تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية اتحاد المدرسين لجمهورية إندونيسيا (PGRI) 1 باندونغ .

2. صياغة المشكلة

بناء على تحديد المشكلة، فيمكن إعداد الصيغة كما يلي :

1. كيف قدرة تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية اتحاد

المدرسين لجمهورية إندونيسيا (PGRI) 1 باندونغ على قراءة القرآن؟

2. كيف استخدام طريقة البنا لتلاميذ الصف الحادي عشر في

المدرسة الثانوية اتحاد المدرسين لجمهورية إندونيسيا (PGRI) 1

باندونغ على قراءة القرآن؟

3. كيف فعالية طريقة البنا في تعلم قراءة القرآن؟

ج. أهداف وفوائد البحث

1. أهداف البحث

أهداف البحث مهمة جدا في تقرير الخطوات. حتى يمكن لهذا البحث أن يعطى أفضل النتائج. أمّا الغرض من هذا البحث فهي :

1.1. لمعرفة كيفية قراءة القرآن لتلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة

الثانوية اتحاد المدرسين لجمهورية إندونيسيا (PGRI) 1 باندونغ.

1.2. لمعرفة كيفية استخدام الطريقة "البنا" لتلاميذ الصف الحادي عشر

في المدرسة الصف الحادي عشر اتحاد المدرسين لجمهورية إندونيسيا

(PGRI) 1 باندونغ.

1.3. لمعرفة كيفية فعالية لهذه الطريقة "البنا" في تعلم قراءة القرآن.

2. فوائد البحث

على وجه الخصوص، الفوائد المتوقعة من هذا البحث هي :

2.1. للتلاميذ، أن يأخذوا الفوائد من تعلم قراءة القرآن بطريقة "البنا"،

حتى يرحى منه قدرة قراءة القرآن طيبة و صحيحة.

2.2. للمدرسة، أن تنقص الامي لقراءة القرآن.

2.3. للباحث، أن يزيد الأفكار والمعرفة والخبرة في تعليم الطريقة "البنا".

2.4. للطلاب، أن يعطى إسهاما و خياريا للباحث الآتي

د. هيكل التفكير

1. التعريف الإجرائي لمتغيرات البحث

في هذا البحث متغيران، هما :

1.1. فعالية طريقة "البنا" وهو المتغير المستقل (المتغير X)

1.2. القدرة على قراءة القرآن، وهو المتغير التابع (المتغير Y)

2. تعريف / تفسير المصطلحات

ولإظهار عنوان مشكلة البحث، ينبغي للباحث في هذا البحث أن

يقدم بعض المصطلحات المستخدمة، لألا يختلط في التفسير وهي :

2.1. فعالية

في قاموس اللغة الإنكليزية (2002 : 284) ، الفعالية هي فعالية

(المؤثر، حال متأثر).

2.2. طريقة البنا

هي إحدى طرق تعلم قراءة القرآن. أمّا تعريفها فهي

الطريقة التي تقدم ثلاث الخطوات البسيطات و المؤثرات في قراءة

القرآن. (عبد العزيز عبد الرؤوف ، 2008 : 5).

2.3. القرآن

القرآن هو كلام الله الذي أنزل على النبي محمد بوسيلة

جبريل، ويوصل بطريقة تواتر (على الدوام)، المتعبد لتلاوته. يبدأ

بسورة الفاتحة، ويختم بسورة الناس. (شمس الدين ، 2007 :

(15)

2.4. مدرسة ثانوية

هي مدرسة من مؤسسات التعليم الرسمي في الطبقة

المتوسطة . (Sinar Grafika, 2003 :169)

هـ. الافتراض

الافتراض هو ما يتيقن به الباحث في حقه ويوظف الاستعمال في عمل
بحته. (سحيرمان، 2005 : 29)

الافتراض أو الظنّ الأساسي في هذا البحث هو طريقة البناء في ترقية
القدرة على قراءة القرآن للتلاميذ.

و. فرضية البحث

فرضية هي أول جواب في مشكلة البحث بطريقة النظرية.

(مرغونو، 2004 : 67)

قدّم الباحث الفرضية كمايلي :

1. لا توجد الفعالية في استخدام طريقة البناء في ترقية القدرة على قراءة
القرآن لتلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية اتحاد المدرسين
لجمهورية إندونيسيا (PGRI) 1 باندونغ.

2. توجد فعالية استخدام طريقة "البناء" في ترقية القدرة على قراءة القرآن
لتلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية اتحاد المدرسين لجمهورية
إندونيسيا (PGRI) 1 باندونغ.

ز. موضوع البحث

1. موضوع البحث

أما موضوع البحث الذي يقدمه الباحث على تمهيد المشكلة، وصياغة المشكلة، وتهدف البحث، فهو المدرسة الثانوية اتحاد المدرسين لجمهورية إندونيسيا (PGRI) 1 باندونغ.

2. مجمع البحث

"مجمع البحث هو كل موضوع البحث". (أريكتو، 1998: 115). أما المجمع الذي وجد في هذا البحث فهو التلاميذ الصف الحادي عشر اتحاد المدرسين لجمهورية إندونيسيا (PGRI) 1 باندونغ.

3. عينة

العينة هي جزء مثالي من جميع البحث الكامل، باستخدام طرق معينة. (مرغونو، 2005 : 121) بناء على تعريف مذكور، يحدّد الباحث في هذا البحث على تلاميذ الصف الحادي عشر "1" وهو صف المتجرب، والصف الحادي عشر "2" وهو الصف المراقب.

خ. طريقة البحث

طريقة البحث التي يستعملها الباحث هي دراسة تجريبية بوسيلة جمع

البيانات كما يلي:

1. الدراسة الكتابية، وهي يدرس الكتاب المصدر كالمقوي النظرية على

المشكلة التي ستبحث

2. امتحان تجريبي، وهو باستخدام نتائج الفحوص القبلي والبعدي في استعمال طريقة البنا
3. ملاحظات، تستخدم هذه الطريقة بقصد أن يحدث الواقع في حول المشاكل المبحوثة.

